آليات الخطاب الترجمي الأدبي وشعرية الترجمة

الطاهر رواينية/جامعة عنابة

يشكل الخطاب الترجمي آلية مركزية وفضاء خاصا عبره تلتقي الثقافات وتتواجه الذوات مواجهة تحكمها بعض الإكراهات القيمية والإثنية والأنطولوجية ، ذلك أن تلقي الخطابات المهاجرة من لغات وثقافات أجنبية وترجمتها إلى اللغة العربية لا يعني ذلك مجرد " الفراغ من لسان والدخول إلى لسان أليف لدينا سكبنا فيه المعنى فأصبح معنى عربيا " (1) ، ولا هو مجرد استبدال رسالة برسالة أخرى ، وإنما يقتضي الخطاب الترجمي تلقيا خاصا يقوم على التفاعل الجمالي بين الذات والنص المصدر ، بحيث يبدو من خلال نص الترجمة أو النص الهدف أن هناك خلف خطاب الترجمة التي تبدو حرفية ومحافظة على المعنى ترجمة للتجربة الثقافية الخاصة إلى نوع آخر من التفكير (2) ، أما إذا كان النص المصدر نصا مغرقا في المجازية ينزع إلى حجز المعنى أو تبديده وتقويض الشكل كما هو الحال بالنسبة لبعض النصوص الشعرية والسردية المعاصرة التي توصف بأنها مقوضة أو مهمشة ، فإن خطاب الترجمة هنا يصبح وجها آخر من أوجه تلاشي المعنى ، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى نوع من الاختناق في اللغة المستقبلة من حيث هي لغة اجتماعية ، لغة ثقافة(3) .

وقد يؤدي بنا تلقي هذه «النصوص الإشكالية» وترجمتها إلى اللغة العربية إلى ضرورة تجاوز الطرح التقليدي الذي يصنف ترجمة الخطابات والنصوص إلى ترجمة دلالية وترجمة اتصالية ، حيث تركز الأولى على المحتوى الدلالي للنص ، في حين تركز الترجمة الإتصالية على فهم المتلقين وتجاوبهم (4). و يبقى الأهم هو البحث عما يسميه هنري ميشونيك بشعرية

الترجمة وهي نوع من الترجمة الأدبية تجمع بين مستويات عدة من الفهم ، وتتموضع في إطار أرحب وأدق هو إطار إبستيمولوجية الكتابة من جهة وشعرية الترجمة من جهة ثانية (5) . حيث تقتضي البحث في إبستيمولوجية الكتابة أن يكون المترجم مثل الدارس الأنثروبولوجي ، يقوم بإعادة بناء نسق العلامات والإشارات الذي يترجمه (6) ، فاللغة – أية لغة– بالإضافة إلى كونها ظاهرة اجتماعية ، فهي أيضا ليست وسيلة للتواصل والتداول فقط وإنما هي أيضا أداة للتعبير عن خبرة المجموعة البشرية التي تتداولها وعن تصورها للعالم ، وذلك من خلال ما تتميز به من كفاءة على النظم والتصنيف والبناء ، وهو ما يمنحها بصمتها الثقافية الخاصة ، ولهذا فـ "إن تلقي العمل الأجنبي يختلف عن تلقي العمل الوطني ، وأن مواجهة العمل الأجنبي تفترض دائما و تقريبا تعبئة وتحقيقا لمجموع ثقافة الذي يواجه العمل المقصود ، فلابد من مراعاة كل الخطابات النقدية والخطابات المصاحبة أو تلك التي وضعت حول العمل الأجنبي (7) .

أما بالنسبة لشعرية الترجمة فإن هنري ميشونيك H. Meschonnic يرى أن الشعرية تتضمن الأدب ، وهذا التوجه يكشف أهم عيوب النظريات اللسانية المعاصرة في دراستها للغة منفصلة عن الأدب ، والمعروف أن الشعرية لا تتطور كطريقة للكشف إلا إذا اشتملت على نظرية الأدب ونظرية اللغة ، وهو ما يتضمنه حديث رومان جاكبسون عن الشعرية واللسانيات (8) وعن الأدبية أيضا ، وفي مجال الترجمة فإن الشعرية تلعب دورا رئيسيا كشعرية تجريبية، وهو ما ينفي صفة العلم عن شعرية الترجمة، مهما كان معنى كلمة علم، و ذلك تحديدا أن شعرية الترجمة تعد نظرية نقدية؛ أي نقد العلم في كل مرة يتماثل فيها مع المعرفة le savoir[9].

و يرى ميشونيك، من جهة أخرى، أن إدراج الشعرية للترجمة في نظرية الأدب لا يسمح فقط بالتمييز بوضوح القضايا الفيلولوجية (معرفة اللغة)

عن القضايا الخاصة بالشعرية ، و التي تفترض دراسة مسبقة لشعرية نص ما ، و لكن و بخاصة ، فان هذا الإدراج يسمح بموقعة الترجمة داخل نظرية عامة للذاتي و الاجتماعي كما يفترض و يحول إلى عمل أدبي ، يحق للشعرية أن تعترف به[10].أي أن تنقله من مستوى الإنتاج الخطابي إلى مستوى التحقيق الجمالي عبر قراءة متفاعلة جماليا لا تقر إلا بما هو مشترك من إسقاطات متبادلة بين النص و الذات القارئة في إطار ما يعرف بمسلسل بناء المعنى .

و انطلاقا من شعرية الذاتي و شعرية الاجتماعي و من الترابط بين الأخلاقي و التاريخي داخل النص الأدبي فان شعرية الترجمة تتموقع داخل تاريخ الترجمة كممارسة للغيرية من منظور منطق الهوية ، و يرى ميشونيك أن الهوية لا تتحقق إلا بواسطة الغيرية مثلما هو الشأن بالنسبة للإنثولوجية المعاصرة و التي تتجلى أكثر فأكثر كإثنولوجيا للذات بعد أن كانت إثنولوجيا للآخر، و هو ما يجعلنا نعترف بأن المفاهيم و الممارسات ليست ثابتة و أن المعايير تسقط عنها أقنعتها، و هو ما يجعل الترجمة غير منفصلة عن تحولات العلاقات فيما بين الثقافات، الأمر الذي يجعل من الترجمة كما يرى ميشونيك أفضل شاهد على التواطؤ المتبادل بين التاريخانية وبين خصوصية الأشكال اللغوية كأشكال حياة بأخلاقياتها وسياستها[11].

و إذا ما أقر رنا بأن شعرية الترجمة أقرب إلى الممارسة النقدية ، فإن ذلك يحتم علينا ألا نفكر في الخطاب بمصطلحات اللغة لأن ترجمة النص كخطاب و ليس كلغة ، و هذا التوجه يضطرنا إلى فتح المجال أمام الترجمة لكي تمارس دور المستكشف الذي يلعبه الأدب بالنسبة لنظرية اللغة théorie du langage ومنح الترجمة الشعرية مكانتها و أهميتها القصوى داخل نظرية المجتمع théorie de la société.[12]و هذا يدفع بالترجمة إلى تجاوز الأساطير اللغوية و السياسية المتعلقة بكره الأجانب xenophobes، أو التعامل مع تراثهم الثقافي من موقف متعال ولهذا فإن ترجمة هذا التراث أو الكتابة عنه

لا تكون إلا بدافع الفضول والرغبة في تحقيق الفرجة والسخرية ، لأن هذا الآخر لا يتجاوز كونه يشكل موضوعا من موضوعات التعجيب والغرابة ، وتحولها إلى ممارسة للثقافة والكتابة من خلال ما أصبح يعرف بصوت الآخر ، أو خطاب الآخر ، و هو ما يعبر عنه بارث R.Barthes بإمبراطورية الأدلة ، إذ أن ما يفتن بارت في اليابان هو ما يدخله كلمسات تخلخل تماسك الخطاب الغربي وتمحوره حول ذاته"[13].

والملاحظ هنا أننا أصبحنا لا نهتم كثيرا بهيمنة الثقافات و تفوقها و إنما نتحدث عن غنى الثقافات وما تتوفر عليه خطاباتها من الاختلاف بمنحها إنتاجية نصية و طاقة دلالية لا يقف تأويلها أو ترجمتها عند حد ، و لذلك فإن "إمبراطورية الأدلة –اليابان–إذ تنتج المعنى فإنها لا تلصقه بأي موضوع كان ، لا تبحث لأي موضوع عن معنى : هناك فقط جزيرات من الدلالة و هناك رفض لإعطاء المعنى للولادة ، للموت ، للزمان، للمصادفة ، و الآخر هنا هو نثر هذه الحفر من اللامعنى في الخطاب الذاتي"[14] .ولذلك فإن أي مشروع لبناء المعنى داخل هذه الإمبراطورية من الأدلة ، يقتضي فعلا تأويليا إبداعيا من قبل القارئ/ أو المترجم ، أي أن ترجمة الآخر الثقافي من خلال لغته أو إعادة كتابته هو نوع من الممارسة التأويلية التي يجب أن تستند إلى رؤية منهجية تندرج ضمن ما يعرف فيما بين السيميائيات intersémiotique، وهو نوع من التحليل الذي يعنى بدراسة شبكات العلاقات بين الأدلة المهاجرة من فضاءات ثقافية مختلفة ، و التركيز على العلاقات الخلافية و الرمزية من قراءة كل معطى تاريخي أو ثقافي من أجل الكشف عن الأساطير التي تفترضه وتخترقه؛ و في هذا التوجه رد الاعتبار للقارئ أو المترجم للنصوص الأدبية المعاصرة التي أقل ما توصف به أنها نصوص ملتبسة و إشكالية تبلغ فيها الكتابة أقاصي شعريتها ؛و عليه فان عمل الترجمة كذلك سوف لا يكون صعبا و إنما مختلفا ،و ذلك لأن شعرية الترجمة – و من خلال العلاقة التي يقيمها مع

نص ما – سوف تشتغل كنص مواز ومماثل ، وبالتالي فإنها سوف تتجاوز كونها مجرد محمول بواسطة التأويل ، لتصبح بدورها حاملا و بذلك تحقق أدبيتها الخاصة[15].محاولة خلق نوع من التجانس الجمالي بين الدال و المدلول ، أي بين النص الأصل و النص الهدف/ نص الترجمة.

وإذا ما حاولنا البحث عن أية آليات للخطاب الترجمي انطلاقا من منظور شعرية الترجمة فإننا يجب أن نتجاوز بعض الآليات التي أصبحت تشكل بديهيات تسبق عملية الترجمة في حد ذاتها كآليتي الفهم و التواصل لأن هدف التواصل قد يكون مضادا لرؤية العالم التي يشيدها النص أو أن النص قد يبني سوء فهم مبرمج سلفا من خلال نزعته إلى تشويش المعنى أو حجزه في إطار ما أصبح يعرف بمواقع اللاتحديد (Lieu d'indétermination) – وفق رؤية انجاردن Ingarden–[16] أو نزعة بعض النصوص الأدبية إلى ممارسة نوع من القطيعة مع إطارها المرجعي أو تلك التي تتبنى بنية وظائفية للبياض la structure fonctionnelle des blancs و التي تشتغل على عدة مستويات داخل الفضاء النصي ؛ و هي نصوص يصفها ميشال ريغاتير بأنها لا تعبر عن مقصدية من أنتجها و لا من سيقرأها ، و إنما هي عبارة عن نسيج من الكلمات القابلة للقراءة و التأويل و بالتالي فإن الواقع و المؤلف يغني عنهما النص [18]؛ أو تلك التي وسمها إيزر بالنصوص التي تنتج الوقع الجمالي أكثر مما تنتج المعنى ، و ذلك من خلال دراسته لقصة الصورة في السجاد لهنري جيمس[19]. و الملاحظ أن النصوص الشعرية و الروائية المعاصرة بالغت في استثمارها لهذه الجماليات و هي بذلك تنزع إلى بناء شعرية تقوم على التشويش و الإبهام و التعقيد و اللا تحديد و قد تصل في بعض الأحيان إلى إنجاز نصوص استفزازية. ولذا فإن آليتي الفهم و التواصل لا تشكلان سوى لون من القراءة الاستكشافية للنص من أجل جعله قابلا للوصف ؛ و قابلا لإعادة التحيين قراءة أو ترجمة .

أما إذا أردنا أن نبحث عن آليات لهذا النوع من الخطاب الذي يعلي من شأن الإيحاءات و الافتراضات ، فإننا يجب أن نتوسل بمجموعة من الآليات يمكن حصرها في : التلقي الجمالي ، التأويل، التداخل الثقافي بين الشعرية والسياسة؛

1-التلقي الجمالي:

المعروف أن الكتابة الأدبية المعاصرة تجاوزت كل الحدود المتعلقة بصرامة المعيار ، ولم تعد تؤمن الفهم و لا تنزع نحو الإلغاز بل إن النص يسعى إلى بناء نسق من التعادلات un système d'équivalences يسميه إيرز التحريف المنسجم la déformation cohérente[20].

وانطلاقا من خصوصية هذا النسق "الذي ينتقي و يعدّل و يكّيف بناء المعنى في علاقة مع مختلف مكونات السجل" [21] النصي، يبني النص إستراتيجيته التي تتمثل وظيفتها في تنظيم السياق المرجعي للسجل، و الإشارة إلى شروط تلقي النص جماليا، و يؤكد إيزر في أكثر من موقف على فعل القراءة الذي يجب أن يتجاوز حدود الوقع السيكولوجي و أن يسهم في إنتاج الوقع الجمالي من خلال تفاعل النص و القارئ أثناء مسلسل بناء المعنى حيث يكون بإمكان النص المقروء إنتاج ما يتجاوزه، و بالتالي فإن المعنى الثابت أو النهائي لا وجود له، بل المعنى هو ما تحققه كفاءة القارئ و قدرته على التأويل ؛ لأن الفن كما يرى إيزر لا يعقد تلقي الموضوع ، و إنما يعقد البناء الدلالي للأثر الأدبي في خيال القارئ"[21] وهو ما يدفع بالقارئ إلى قبول التحدي والدخول في اللعبة الفنية للنص من أجل فك شفراتها ، و إعادة تحيين النص وبنائه و ملء فراغاته ، و لحم أجزاءه أثناء عملية القراءة التي تلعب فيها موسوعة القارئ و استعداداته الذهنية و النفسية ومحيطه الاجتماعي و الثقافي دورا أساسيا ، و يمكن لعملية الترجمة في هذا المستوى أن تسقط من حسابها ثنائيتي الأمانة و الخيانة و أن تمارس فعلها الترجمي معتمدة على حرية التفاعل

مع النص الأصل من أجل إعادة كتابته من منظوري جمالية التلقي و شعرية الترجمة.

2- التأويل :

يعد التأويل تتويجا لكل قراءة أو تفسير أو ترجمة ، و هذا انطلاقا مما يمكن أن تحيل عليه القراءة من تأمل و من فك للرموز و الشفرات ، و ما تحيل عليه الترجمة في اللغات الأوروبيةtranslat, traduire من معاني التحويل والانتقال من عالم إلى آخر ، أو ما يصاحب انتقال نص من لغة إلى أخرى من توسع يقتضي الشرح أو التأويل وفق المعاني الجارية التي تلفت انتباهنا ؛ و إذا ما أردنا أن نبحث عن معنى متطرف فهو ذاك الذي أشار إليه نيتشه Nietzsche عندما لاحظ أن في روما القديمة يهيمن مفهوم الغزو على الفعل ترجم[22]، و بالتالي فالترجمة تقدم كغزو للآخر.

والملاحظ أنه مهما اختلفت معاني التأويل فإنه يشكل بالنسبة للترجمة بوصفها ملتقى لحقول معرفية متعددة و مختلفة آلية أساسية بخاصة بعد أن تحولت الهيرمينوطيقا الحديثة من تفسير النصوص المقدسة ، و من العناية بالمؤلف و كلمته إلى المتلقي و مدى تفاعله مع النص من أجل إعادة بناء معنى النص المقروء و من خلاله تتم أيضا إعادة الماضي في الحاضر [23]، أو إعادة بناء الآخر من خلال خطاب الذات ، هذا الآخر الذي يشكل في منظور الخطيبي الاختلاف الذي لا يمكن تذويبه[24]، و ذلك على الرغم من تعدد صور هذا الآخر في نقده و في كتاباته الروائية.

وعلى الرغم من اعتبار الكثير من الدارسين أن الترجمة شكل من أشكال التأويل، فإن معنى النص لدى ياوس هو نتاج الإلتقاء بين بنية النص وبنية التأويل الذي ينجز دائما بطريقة متجددة[25] حيث يقتضي تأويل أو ترجمة نص من نصوص الأدب المعاصر بما تتميز به من خرق و تجاوز و نزوع نحو التفرد و الاختلاف، ضرورة الانتقال مما "دعاه رولان بارث

R.Barthesبالمعنى الواضح و هو المعنى المقصود و المقنن و المحوّل إلى شفرة ثابتة و ما دعاه بالمعنى الغامض، و هو المفتوح على لا نهائية اللغة"[26]، و هذا المعنى الذي يروغ باستمرار يتطلب نوعا من التعاضد التأويلي بين النص والقارئ كما يرى إيكو [27]، أو إعادة بناء العلاقات السيميائية المتجلية على مستوى شبكة العلاقات النصية و الانتقال من مستوى اللغة الموضوع إلى مستوى اللغة الواصفة من أجل إعادة تحيين الدلالة النصية و العبور إلى المعاني الثاوية خلف السطح ، أو تلك التي يسميها بارث المعاني الثواني[28]، و بهذا نمنح للتأويل و الترجمة كفاءة حوارية بإمكانها أن تقيم جسورا بين ما هو ثابت –النص الأصل و ما هو متغير– النص الهدف .

3–التداخل الثقافي بين الشعرية و السياسية:

تعد قصيدة الأرض الخراب ل ت.س. إليوت من بين الروائع الأدبية العالمية التي مارست انفتاحا على الرموز الثقافية لمختلف الحضارات من منظور كاد أن يتحول إلى نوع من الهجاء للحضارة الحديثة. فهي تشكل ينبوعا من الايحاءات و المجازات الثقافية لا ينضب، ما جعلها تترجم إلى الكثير من اللغات و أن تمارس داخلها فعلها الجمالي المتفرد، و بذلك استطاعت هذه القصيدة أن تبني خطابا للمثاقفة داخل المخيال الغربي، الذي يسنده عقل "لم يكف في صيغه الحداثية عن إنكار كل ما هو مختلف باعتباره متدنيا و سلفيا، خالقا بذلك أو مسوغا جميع أنماط العنف المحتملة، من العنف الاستعماري إلى عنف المعازل (الغيتوات).

وقد أدى تحول النظام العالمي إلى تكريس أكبر قدر من الحرية والديمقراطية وإلى تحول المجتمعات الغربية من مؤسسات للسيادة إلى مؤسسات لتكريس الطاعة والانضباط مغلقة على أكثر من مستوى ، الأسرة ، المدرسة ، الثكنة ، المستشفى، السجن إلى مؤسسات للمراقبة société de contrôle، وهو الاسم الذي اقترحه بيروغ Burroughs لتعيين الوحش الجديد، و الذي

عده فوكو Foucaut مستقبلنا القريب ، و لذلك فإن بول فيريليو P.Virilioلم يتوقف عن تحليل الأشكال ذات السرعة المطلقة للمراقبة في فضاء حر عوض مؤسسة الطاعة العجوز المؤثرة في حقبة النظام المغلق [30].و الملاحظ أن هذه المؤسسات بسطت نفوذها على النظام العالمي السياسي و الاقتصادي و الثقافي بحيث أصبح كل شيء خاضعا لسلطة النظام الرأسمالي العالمي، ولذلك فإن الترجمة لم تعد مطلبا للدول المتخلفة من أجل تحقيق التقدم، وإنما وسيلة الدولة المتقدمة لفرض هيمنتها السياسية والاقتصادية والثقافية في ظل نظام العولمة الجديد ، الذي تحولت معه الفضاءات الخاصة والمغلقة إلى فضاءات مفتوحة وبدون أبواب أو نوافذ أمام غزو الآخر الذي شرع في رسم حدود جديدة للاقتصاد السياسي للرأسمالية العرفانية، والتي تجاوزت حدود التحويل الأداتي وأحدثت ثورة قلبت أسس القيمة ونموذج العمل، وقد ترتب عن هذا الانفتاح إعادة صياغة للعلاقة بين الهوية ، وأصبح التعارض بين الهوية والغيرية والتمايز بين الغيرية والاختلاف يضفي أهمية خاصة على الفعل اللساني والشعري للترجمة ، وقد لعبت التحولات الجارية للعلاقات فيما بين الثقافات والتفكير اللساني دورا هاما في مجال الترجمة من أجل المرور من مستوى التعارض بين الهوية والغيرية إلى التفاعل بينهما ، وذلك أن الهوية والغيرية لى التفاعل بينهما و ذلك أن الهوية – كما يبدو – لا تتجلى إلا بواسطة الغيرية ، ومن خلال تعددية ما داخل منطق العلاقات فيما بين الثقافات، وعليه فإن الفعل (ترجم) يتضمن شعرية وسياسة للفكر ، أين تمارس الذات قانونها الخاص (31) ، انطلاقا من خصوصية رؤيتها وموقفها من هذا الآخر الذي تحول عند عبد الكبير الخطيبي في كتاب الدم وعشق اللسانيين إلى نوع من الازدواجية أو المثنوية الثقافية و الجمالية انطلاقا من بدئه بنص لمالارميه وختامه بآخر للحلاج ، وكأنه بهذا الاختيار يمارس اختلافا لا يمكن تذويبه ولا الرجوع عنه (32) ، وهذا ليس لأن اللغات مختلفة فيما بينها وإنما لأن هناك

دائما شيء آخر يتغير ، وأن الترجمة لا تعني كثيرا بما تختلف فيه اللغات وإنما بما ندعوه بالغيرية التي تشكل منظورا إيديولوجيا على مستوى اللغة والأدب، وعلى مستوى ما نعتبره ممكنا أو غير ممكن ؛ وأيضا على مستوى ما يمكن أن يشكل نوعا من الانجذاب والفتنة، أو ما يمكن أن يدفع إلى الإحساس بالرفض والنفور .

يضاف إلى ما تقدم أن العلاقات التي تقوم فيما بين الثقافات أو ما ندعوه بتعدد الثقافات يمكن أن يشكل ما اصطلح عليه جيرار جينيت G. Genette العلاقات عبر النصية ، أو المتعاليات النصية وهي مستويات متعددة من التفاعل النصي فيما بين النصوص الأدبية والثقافية عن طريق ما يعرف بالتناص والتطريس؛ وأن مجموع هذه العلاقات المهاجرة عبر النصوص والثقافات ، تقتضي قارئا موسوعيا ممتلكا لمعارف مجاوزة للغة ولكفاءة تأويلية تجعل النص قابلا للدلالة على معنى ما ، بحيث يكون الفرق بين الأصل والترجمة هو الفرق بين الأنا والآخر (33) ، ولما كانت المماثلة من العلوم الزائفة عند المناطقة فإن ترجمة النص الأدبي تقتضي ممارسة متطرفة للانزياح بشرط ألا نكسر التحفة الفنية التي بين أيدينا ، وأن نعمل دائما على إعادة إنتاج تحفة أخرى تكافئ الأصل أو تعادله، وتقوم بينهما وشائج قربى وتناص .

الهـــوامـــش

1- فؤاد صفا والحسين سبحان ، ترجمة المتعة ، مقدمة لترجمة كتاب لذة النص لرولان بارت ، ص 5 .

2- مارتن هايدغر ، أصل العمل الفني ، ص 37 .

3- فؤاد صفا والحسين سبحان ، مرجع سابق ، ص 5 .

4- د. سعيد علوش ، شعرية الترجمات المغربية ، ص 15 .

5-د.سعيد علوش،شعرية الترجمة،ص18.

6-بناصر البعزاتي، الترجمة بين النص و المرجع، ضمن كتاب الترجمة والتاويل، جماعي ، كلية الآداب ،جامعة محمد الخامس الرباط،1995، ص38.
7-أحمد بوحسن، نظرية التلقي و النقد الأدبي العربي، ضمن نظرية التلقي، اشكالات و تطبيقات، كلية الآداب جامعة محمد الخامس ، الرباط،1993،ص 12.
8-رومان جاكسون،قضايا الشعرية.
9- H.MESCHONNIC;Poetique de la traduction Verdier; Paris 1999; pp61-63
10- op.cit; p61.
11- op.cit; p62
12- op.cit;p62
13-مقدمة لذة النص، ص 8.
14-المرجع السابق، ص 8.
15- H.MESCHONNIC; POÉTIQUE DE LA TRADUCTION .P64.
16- W.Iser; Acte de lecture ; théorie de l'effet esthétique ; Pierre Mardaga, Bruxelles 1976 p300
17- op.cit ; p338
18-د.محمد الهادي الطرابلسي.بحوث في النص الأدبي .الدار العربية للكتاب ، تونس-ليبيا ،1988،ص19.
19- W.Iser.Ibid ;pp21-44
20- op.cit p150
20-عبد العزيز طليمات ، الواقع الجمالي و آليات إنتاج الوقع عند وولف غانغ إيزر ، مجلة دراسات سيميائية أدبية لسانية، عدد 6 ، سال ، الدار البيضاء، خريف-شتاء 1992، ص60
W .Iser Ibid;p326-21
22- Claude Roels ; Traduction et langue poétique; analyse et réflexions sur le langage; ouvrage coll;ellipses pp86-87

23-المسطفى شاذلي ، إشكالية التأويل و الترجمة في ضوء سيميائيات التلقي، ضمن كتاب الترجمة و التأويل، ص 54،53.

24-كريستيان بوسي-علوكسمان، الفتنة، أو إختلاف الحب، الذي لا يمكن تذويبه، ضمن كتاب المناضل الطبقي على الطريقة التاوية لعبد الكبير الخطيبي ، ت.كاظم جهاد دار توبقال، الدار البيضاء، ط1986،1، ص57.

25-الجلالي الكدية، الترجمة بين التأويل و التلقي ضمن كتاب الترجمة والتأويل، ص 57

26-كرستين بوسي-غلوسمان، الفتنة، ص 58.

27- U.ECO; Lector in fabula ; Grasset, Paris 1985.

28- R. Barthes; S/Z; points; Seuil 1970;P132

29-كرستين بوسي-غلوسمان ،الفتنة، ص 58

30- Gilles Deleuze; Les sociétés de contrôle in yves citton littérature et philosophie;

31- H. Meschonnic, Op. Cit, p 71.

32- كريستين بوسي ، غلوسمان ، الفتنة ، ص 58 .

33- رشيد بنحدو ، الترجمة سيرورة تواصل وتناص ، ضمن كتاب الترجمة والتأويل ، ص 68.